

الباب الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل و نوع البحث

١. مدخل البحث

إن المدخل في هذا البحث هو البحث النوعي، و هو أسلوب بحث يجمع الحقائق و يجللها في شكل كلمات و أفعال بشرية دون أي محاولة لتحديد الحقائق النوعية التي تم الحصول عليها. يتم إستخدام طرق البحث النوعي إذا كان الباحث ستفهم الواقع الاجتماعي من منظور الممثل و فهم المعنى في سياق ما و إذا كان سيصف عملية تكوين أو تطوير الواقع الاجتماعي.^{٥١}

وفقا لروكن، فإن البحث النوعي هو بحث وصفي و يميل إلى استخدام نهج استقرائي للتحليل.^{٥٢} غالبا ما يطلق على البحث النوعي طريقة بحث طبيعية لأن البحث يتم في ظروف طبيعية؛ و تسمى أيضا الطريقة النوعية لأن الحقائق التي يتم جمعها و التحليل أكثر جودة بطبيعته.^{٥٣}

⁵¹ Ismail Suardi Wekke dkk, "Metode Penelitian Pendidikan Bahasa", Yogyakarta: CV. Adi Karya Mandiri, 2019, h. 49-50

⁵² Rukin, "Metodologi Penelitian Kualitatif", Takalar: Yayasan Ahmar Cendekia Indonesia, 2019, h. 6

⁵³ Sugiyono, "Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D", Bandung: Alfabeta, 2018, h. 17

يهدف البحث النوعي إلى اكتساب فهم و فهم لحدث أو سلوك بشري في منظمة أو مؤسسة.^{٥٤} هناك عدد من خصائص البحث النوعي، منها ما يلي:^{٥٥}

(١) أجريت في ظروف طبيعية، مباشرة إلى مصدر الحقائق و الباحث هو الأداة الرئيسية.

(٢) البحث النوعي أكثر وصفيًا. الحقائق التي يتم جمعها تكون في شكل كلمات أو صور، لذا فهي لا تؤكد على الأرقام.

(٣) يركز البحث النوعي على العملية أكثر من التركيز على المنتج.

(٤) إجراء البحث النوعي تحليل الحقائق الاستقرائي.

(٥) البحث النوعي يركز أكثر على المعنى.

٢. نوع البحث

استخدام هذه الدراسة نوعا وصفيًا من البحث. البحث الوصفي هو البحث الذي يسعى إلى وصف الظواهر التي تحدث بطريقة حقيقية و واقعية و فعلية و حديثة.^{٥٦} تحاول هذه الدراسة وصف أحد الأعراض أو المواقف بشكل منهجي بحيث يصبح موضوع البحث واضحًا. الغرض من هذه الدراسة هو

⁵⁴ Ajat Rukajat, "Pendekatan Penelitian Kualitatif", Sleman: CV. Budi Utama, 2018, h. 1

⁵⁵ Sugiyono, "Metode Penelitian... h. 24

⁵⁶ Rukajat, "Pendekatan Penelitian... h. 1

وصف استخدام تطبيق التلغرام في تعليم المفردات في معهد جامعة سيد علي
 رحمة الله الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. وفقا لهذه الأهداف، من خلال هذا
 النهج النوعي و هذا النوع من البحث الوصفي، الشفهي و المكتوب من مصادر
 مختلفة للحقائق التي تم الحصول عليها من المصادر، سيتم شرحه بوضوح و إيجاز
 قدر الإمكان حتى يتمكن من الإجابة على بعض مشاكل الباحثة.

ب- حضور الباحثة

في هذه الدراسة، تعتبر الباحثة أداة جمع الحقائق الرئيسة. لذا، فإن وجود
 الباحثة ضروري للغاية. يمكن أن يدعم وجود الباحثة صحة الحقائق بحيث يمكن أن
 تلبي الحقائق الناتجة معايير الع. أكثر من ذلك، يجب أن عرفت الباحثة على
 الشخص الذي تتم دراسته حتى يتمكن من وجهة نظره الخاصة. استخدمت الباحثة
 ثلاث طرق في جمع الحقائق، و هي: الملاحظة، و المقابلة، و التوثيق.

ج- مكان البحث

مكان البحث هو مكان حصلت فيه الباحثة الحقائق وجمعتها لأغراض
 البحث. في هذه الدراسة، أخذ الباحثة الموقع في معهد جامعة سيد علي رحمة الله
 الإسلامية الحكومية تولونج أجونج الذي يقع في الشارع مايور سوجادي تور رقم
 ٢٦ بلوسوكاندانج، كيدونج وارو، تولونج أجونج. يعتمد سبب اختيار الموقع في

معهد جامعة سيد علي رحمة الله الإسلامية الحكومية تولونج أجونج على الاعتبار

التالية:

١. معهد جامعة سيد علي رحمة الله الإسلامية الحكومية تولونج أجونج ينفذ التعليم

عن بعد ككل و لا يقوم بالتعليم وجها لوجه على الإطلاق خلال جائحة

كوفيد-١٩.

٢. هذا المعهد يستخدم استخدام التلغرام في عملية التدريس و التعليم في التعليم

عن بعد بحيث يقوم الباحثة بإجراء البحوث لتحديد أهداف، و المواد

المدرسة، و عملية التعليم المفردات باستخدام التلغرام.

٣. كان مكان هذا المعهد إستراتيجيا حيث سهل لمن يريد لوصول اليه.

د- الحقائق و مصادرها

١. الحقائق

الحقائق هي معلومات جوهرية حول موضوع البحث الذي تم الحصول

عليه في مكان البحث.^{٥٧} الحقائق التي تم جمعها في هذه الدراسة هي كما يلي:

(أ) نتائج الملاحظات، يعني الملاحظة في تعليم المفردات باستخدام التلغرام

في معهد جامعة سيد علي رحمة الله الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

⁵⁷ Burhan Bungin, "Metode Penelitian Kuantitatif", Jakarta: Kencana, 2017, h. 129

- (ب) المقابلات التي أجريت مع الطالبات و المشرفات و المرئي بمعهد جامعة سيد علي رحمة الله الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.
- (ج) توثيق الأنشطة التعليمية و هي كتب المفردات و خطة التعليم.

٢. مصادر الحقائق

المقصود بمصادر الحقائق هو حيث تم الحصول على الحقائق.^{٥٨} يوجد

مصادر للحقائق في هذه الدراسة و هما:

(أ) مصدر الحقائق الأولية

مصدر الحقائق الأولية هي مصدر الحقائق الأول. من موضوع أو موضوع البحث، يتم أخذ الحقائق البحث المباشر.^{٥٩} الحقائق الأولية هي الحقائق التي حصل عليها الباحثون أو جمعوها مباشرة من مصدر الحقائق.^{٦٠} كان المصدر الأساسي للحقائق في هذه الدراسة طالبات و المشرفات و المرئي بمعهد جامعة سيد علي رحمة الله الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

(ب) مصدر الحقائق الثانوية

⁵⁸ Johni Dimiyati, "Metodologi Penelitian Pendidikan dan Aplikasinya pada Pendidikan Anak Usia Dini (PAUD)", Jakarta: Kencana, 2013, h. 39

⁵⁹ Ibid.,

⁶⁰ Sandu Siyoto dan M Ali Sodik "Dasar Metodologi Penelitian", Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2015, h. 67-68

الحقائق الثانوية هي الحقائق التي تم الحصول عليها أو جمعها من قبل الباحثين من مصادر مختلفة موجودة (باحثون من جهة ثانية).^{٦١} يمكن الحصول على مصادر الحقائق الثانوية من أي طرف يمكنه تقديم الحقائق إضافية لاستكمال أوجه القصور في الحقائق التي تم الحصول عليها من خلال مصادر الحقائق الأولية.^{٦٢} أنواع الحقائق الثانوية المستخدمة في هذه الدراسة هي: نشاط التعليمية، و موقع البحث، و التوثيق.

هـ - طريقة جمع الحقائق

الطريقة التي استخدمتها الباحثة في جمع الحقائق هي كما يلي:

١. الملاحظة

بشكل عام، الملاحظة هي نشاط مراقبة شيء ما بعناية مباشرة في موقع البحث، بالإضافة إلى تسجيل الأعراض قيد الدراسة بشكل منهجي.^{٦٣} في

⁶¹ Siyoto dan Sodik "Dasar Metodologi... h. 68

⁶² Dimiyati, "Metodologi Penelitian... h. 40

⁶³ Mardawani, "Praktif Penelitian Kualitatif, Teori Dasar dan Analisis Data dalam Perspektif Kualitatif", Sleman: CV. Budi Utama, 2020, h. 51

استخدام أسلوب الملاحظة أهم شيء هو الاعتماد على ملاحظات و
ذكريات الباحث.^{٦٤}

أجريت الباحثة الملاحظة باستخدام التلغرام في تعليم المفردات خلال
جائحة كوفيد-١٩. شاهدت الباحثة عن عملية التعليم مباشرة في مجموعة
التلغرام. في وقت الملاحظة، لاحظت الباحثة عملية التعليم التي بدأت من
النشاط الأول، و النشاط الأساسي، و النشاط الختامي.

٢. المقابلة

المقابلة هي محادثات بين شخصين أو أكثر تحدث بين المحاورين و
المصادر لتبادل المعلومات و الأفكار من خلال تفاعلات الأسئلة و
الأجوبة.^{٦٥} تم إجراء المقابلات لاستكشاف المعلومات المطلوبة في البحث في
شكل حجج أو آراء من المصادر. يمكن إجراء المقابلات وجها لوجه أو عبر
الهاتف.^{٦٦}

أجريت الباحثة المقابلة في هذه الدراسة مع مشرفات و طالبات بمعهد
جامعة. تستخدم هذه الدراسة مقابلة متعمقة، و يرجع ذلك إلى السعي

⁶⁴ Hardani, "Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif", Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020. h. 123

⁶⁵ Ibid., h. 57

⁶⁶ Sugiyono, "Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D", Bandung: Alfabeta, 2015, h. 137

للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات و الحقائق بشكل واضح و دقيق و وفقا لتركيز البحث الذي تمت صياغته. قبل إجراء مقابلة متعمقة، يجب على الباحثة إعداد العديد من الأسئلة التي سيتم طرحها على المخبر. سيتم تطوير الأسئلة التي أعدها الباحثة وفقا لظروف مكان البحث و الأشخاص ذوي الخبرة. تقنية المقابلة المتعمقة التي قام بها الباحثة هي: يعطي الباحثة عددا من الأسئلة إلى الشخص المسؤول، ثم يقدم الشخص المسؤول شرحا بشأن الأسئلة التي طرحها الباحثة، و يتم ذلك حتى يعثروا على المعلومات و الحقائق بشكل واضح.

٣. التوثيق

التوثيق هو سجلات الأحداث التي مرت. التوثيق يمكن أن تكون المستندات في شكل كتابة أو صور أو أعمال ضخمة لشخص ما.^{٦٧} التوثيق هو إحدى طرق جمع الحقائق النوعية من خلال عرض أو تحليل الوثائق التي أعدها الموضوع نفسه أو من قبل الآخرين حول موضوع البحث.^{٦٨} تعد دراسات الوثائق مكتملة لاستخدام أساليب المراقبة و المقابلة في البحث

⁶⁷ Sugiyono, "Metode Penelitian... h. 314

⁶⁸ Mardawani, "Praktif Penelitian... h. 52

النوعي.^{٦٩} التوثيق الذي استخدمها الباحثة هي كتب المفردات، خطة التعليم.

و- تحليل الحقائق

تحليل الحقائق هو عملية البحث أو التجميع المنتظم للحقائق التي تم الحصول عليها، و حقائق المقابلة، و الملاحظات الميدانية، و التوثيق، من خلال تنظيم الحقائق في فئات، و وصفها في وحدات، و التوليف، و الترتيب في أنماط، و اختيار أي منها مهم و ما الذي سيتم دراسته، و استخلاص النتائج حتى يسهل فهمها على الذات و الآخرين.^{٧٠}

أجريت معالجة الحقائق في هذه الدراسة باستخدام تحليل الحقائق النوعية. عملية تحليل الحقائق النوعية هي كما يلي:

١. تقليل الحقائق

يعد تقليل الحقائق شكلا من أشكال التحليل لصقل الحقائق، و امتلاكها، و تركيزها، و إنشاءها، و تنظيمها من أجل استخلاص النتائج.^{٧١} يعني تقليل الحقائق تلخيص، و اختيار، و اختيار الأشياء الرئيسية، و التركيز

⁶⁹ Sugiyono, "Metode Penelitian... h. 314

⁷⁰ Hengki Wijaya, "Analisis Data Kualitatif Ilmu Pendidikan Teologi", Makassar: Sekolah Tinggi Theologia Jaffray, t.t, h. 52

⁷¹ Umrati dan Hengki Wijaya, "Analisis Data Kualitatif, Teori Konsep Dalam Penelitian Pendidikan", Makassar: Sekolah Tinggi Theologia Jaffray, t.t, h. 105

على الأشياء المهمة، و البحث عن السمات و الأنماط. و بالتالي، فإن الحقائق التي تم تقليصها ستوفر صورة أوضح، و تسهل على الباحثين القيام بمزيد من جمع الحقائق، و البحث عنها عند الحاجة.^{٧٢} من خلال عملية تقليل الحقائق، يتم ترتيب الحقائق ذات الصلة في أنماط و فئات معينة، بينما يتم تجاهل الحقائق غير المستخدمة.^{٧٣}

في هذه العملية، تلخص الباحثة و تختار الحقائق التي تعتبر رئيسية أو مهمة و مركزية وفقا للتركيز البحث. في تقليل الحقائق، تتم كتابة جميع الحقائق في الحقل و تحليلها في نفس الوقت، و يتم اختيار الأشياء المهمة و ترتيبها بشكل منهجي.

٢. تقديم الحقائق

تقديم الحقائق في البحث النوعي في شكل نظرة عامة، مخطط، علاقة بين الفئات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضا إجراء التقديمي في شكل جدول رسومية و ما إلى ذلك. يجب ترتيب الحقائق المقدمة بشكل منهجي بناء على معايير معينة مثل وصف مفهوم الفئة، و ما إلى ذلك، بحيث يسهل على القراء

⁷² Sugiyono, "Metode Penelitian... h. 333

⁷³ Umrati dan Hengki Wijaya, "Analisis Data... h. 105

فهمها.^{٧٤} من خلال عرض الحقائق، سيكون من الأسهل فهم ما يحدث، و التخطيط لمزيد من العمل بناء على ما تم فهمه.^{٧٥}

٣. إستنتاج

في البحث النوعي، لا تزال الاستنتاج الأولية المستخلصة مؤقتة بحيث يمكن تغييرها في أي وقت إذا لم تكن مدعومة بأدلة قوية، و لكن إذا كانت الاستنتاجات المستخلصة مدعومة بأدلة صحيحة أو متسقة، فإن الاستنتاجات المستخلصة تكون ذات مصداقية.^{٧٦}

ز- تفتيش صحة الحقائق

استخدامات الباحثة من أجل معرفة صحة الحقائق عدة تقنيات، و هي:

١. تحسين المثابرة

تحسين المثابرة تعني إجراء الملاحظة بعناية أكبر و بشكل مستمر. بهذه الطريقة، سيتم تسجيل يقين الحقائق و تسلسل الأحداث بشكل مؤكد و منهجي.^{٧٧} في هذه الدراسة الباحثة دقيقة للغاية، و مجتهدة، و رشعة، و نشاطة في إيجاد أرضية مشتركة في المشكلات التي أثرت في بؤرة البحث، بحيث

⁷⁴ Ibid.,

⁷⁵ Umar Sidiq dan Moh. Miftachul Choiri, "Metode Penelitian Kualitatif di Bidang Pendidikan", Ponorogo: CV. Nata Karya, 2019, h. 82

⁷⁶ Umar Sidiq dan Moh. Miftachul Choiri, "Metode Penelitian... h. 106

⁷⁷ Sugiyono, "Metode Penelitian... h. 367

يمكن حل المشكلات بوضوح. طبقت الباحثة أيضا بشكل جيد على موضوعاتهم البحثية، بحيث يقدم الأشخاص الذين يخضعون للبحث الحقائق بأكبر قدر ممكن من الدقة حتى يحصل الباحثة على حقائق دقيقة.

٢. تطويل المراقبة

في تطويل المراقبة و هي اختبار صحة الحقائق البحث و التي تركز على اختبار الحقائق التي تم الحصول عليها. مع تطويل المراقبة يعني عودة الباحثة إلى الميدان، و إجراء الملاحظة، و المقابلة مرة أخرى مع مصادر الحقائق التي تمت مواجهتها و المصادر الجديدة. مع تطويل المراقبة، سيتم تشكيل العلاقة بين الباحثة و المتكلمين على نحو متزايد، و أكثر انفتاحا، و ثقة متبادلة بحيث لا يتم إخفاء أي معلومات بعد الآن.^{٧٨}

مع تطويل المراقبة، ستكون العلاقة بين الباحثة و المتكلمين أقرب، بحيث يكون المتكلمين أكثر انفتاحا للباحثة في توفير المعلومات التي يحتاجها الباحثة.

٣. التثليث

⁷⁸ Sugiyono, "Metode Penelitian... h. 365

التثليث هو تقنية للتحقق من صحة الحقائق التي تستخدم شيئا آخر غير الحقائق لأغراض التحقق أو للمقارنة مع الحقائق^{٧٩}. استخدمت الباحثة في هذه الدراسة تقنيتين للتثليث على النحو التالي:

أ) تثليث المصدر

التثليث بالمصادر يعني المقارنة و التحقق من درجة مصداقية المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال أوقات و أدوات مختلفة في البحث النوعي.^{٨٠} يتم تثليث المصدر لاختبار مصداقية الحقائق عن طريق التحقيق من الحقائق التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر.^{٨١} يتم إجراء تثليث المصدر عن طريق المقارنة الحقائق من المقابلة مع الملاحظة. ثم أعد مقارنتها بالوثائق الداعمة.

ب) التثليث التقنية

تم تقنيات التثليث لاختبار مصداقية الحقائق عن طريق فحص الحقائق لنفس المصدر بتقنيات مختلفة.^{٨٢} تقوم الباحثة بإجراء تقنيات

⁷⁹ Lexy J. Moleong, "Metodologi Penelitian Kualitatif", Bandung: Remaja Rosdakarya, 2019, h. 330

⁸⁰ Patton dalam Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian...* h. 330-331

⁸¹ Sugiyono, "Metode Penelitian..." h. 369

⁸² Ibid.,

التثليث من خلال مقارنة المعلومات أو الحقائق بطرق مختلفة، أي الحقائق
المأخوذة من الملاحظة، و المقابلة، و التوثيق.

ح-مراحل البحث

وفقا لموليونج، هناك ثلاث مراحل رئيسية في البحث النوعي، بما في ذلك:^{٨٣}

١. مرحلة ما قبل الميداني

هذه المرحلة هي المرحلة التي تسبق إجراء البحث في المجال. تبدأ مرحلة ما
قبل المجال بتحديد التركيز، و تعديل النموذج مع النظرية و التخصصات، و
إجراء الملاحظات الأولية في هذا المجال، و تجميع المقترحات البحثية و إجراء
ندوات للمقترحات البحثية، ثم المضي قدما في رعاية تصاريح البحث للحرم
الجامعي التي تستهدف الموضوعات البحثية.

٢. مرحلة النشاط الميداني

و هذه المرحلة هي نشاط جمع الحقائق المتعلقة بتركيز البحث. بدأ
الباحثون في إجراء الملاحظات، و المقابلة، و التوثيق لجمع الحقائق التي يحتاجها
الباحثون في مواقع بحثية محددة مسبقا.

٣. مرحلة تحليل الحقائق

⁸³ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian...* h. 127-148

و تشمل هذه المرحلة نشاط هضم و تنظيم الحقائق التي تم الحصول عليها من مرحلة النشاط الميداني، و بعد ذلك يتم تفسير الحقائق حسب سياق الحالة قيد الدراسة عن طريق التحقق من صحة الحقائق عن طريق التحقق من المصدر. من الحقائق و الطريقة المستخدمة للحصول على المعلومات المطلوبة صالحة كأساس و مادة لإعطاء معنى لإتقان أو فهم سياق البحث قيد الدراسة.